

## تاج العروس من جواهر القاموس

يعني الحادي . وفي حديث عليّ أنه رأى رجلاً يخطب فقال : " هذا الخطيبُ  
الشَّحَّاحُ " هو الماهر بالخُطبة الماضي فيها . قلت : وذلك الرَّجُل صَعْمَةٌ  
ابن صُوحان العبدِيّ وكان من أفصح الناس . الشَّحَّاحُ " الشَّجَّاعُ والغَيُورُ "  
أيضاً " كالشَّحَّاحِ والشَّحَّاحَانِ " الأَوَّل في الكلِّ والثاني في الثاني .  
الشَّحَّاحُ " من الغرِّبان : الكثيْرُ الصَّوْتِ " وغُرَّابُ شَحَّاحٍ " . الشَّحَّاحُ  
" من الأرْضِ : مالا يَسِيلُ إلَّا من مطر كثير كالشَّحَّاحِ " بالفتح . الشَّحَّاحُ من  
الأَرْضِ أيضاً : " الَّذِي يَسِيلُ من أَدْنَى مَطَرٍ " كَأَنَّهَا تَشْحُ على الماءِ بِرِنْفُسِهَا  
 . وقال أبو حنيفة : الشَّحَّاحُ : شِعَابُ صِغَارٍ لو صَبَبَتْ في إحداهنَّ قِرْبَةً  
أَسَالَتْهُ وهو من لأوَّلِ " ضدُّ " . الشَّحَّاحُ " من الحُمْرِ : الخَفِيفُ " ومنهم من  
يقول : سَحَّاحٌ قال حُمَيْدٌ : .

تَقَدَّمَ مَهَا شَحَّاحٌ جَائِزٌ ... لِمَاءِ قَعِيرٍ يُرِيدُ الْقِرَى جَائِزٌ : يَجُوزُ إِلَى  
الماءِ " وَيُضَمُّ . و " الشَّحَّاحُ : القَطَاةُ السَّرِيعَةُ " يقال : قَطَاةٌ  
شَحَّاحٌ أَي سَرِيعَةٌ الشَّحَّاحُ : الطَّوِيلُ " القَوِيُّ " كالشَّحَّاحَانِ "  
بالفتح . " والشَّحَّاحَةُ : الحَذَرُ وصَوْتُ الصُّرْدِ " . قال مُلَيْحُ الهُذَلِيِّ :  
مُهَنْتَشَّةٌ لِدَلِيحِ اللَّيْلِ صَادِقَةٌ ... وَقَعِ الهَجِيرِ إِذَا مَا شَحَّاحُ  
الصُّرْدُ وشَحَّاحِ الصُّرْدُ إِذَا صَاتَ . الشَّحَّاحَةُ : تَرْدُّدُ البَعِيرِ في  
الهديرِ " . وقد شَحَّاحَ في الهديرِ إِذَا لم يُخْلِصْهُ . وَأَنشد الجَوْهَرِيُّ  
لسَلَمَةَ بن عبدِ □ العَدَوِيِّ : .

" فَرَدَّدَ الهَدْرَ وما إِن شَحَّاحًا .  
" يَمِيلُ عَلَاحِدٍ يَنْ مَيْلًا مُصْفَحًا أَي يَمِيلُ عَلَى الخَدَّينِ فَحَذَفَ .  
الشَّحَّاحَةُ : " الطَّيْرَانُ السَّرِيعُ " . ومنه أُخِذَ : قَطَاةٌ شَحَّاحٌ . قولهم  
: لا مُشَاحَّةَ في الاصطلاح " المُشَاحَّةُ " بتشديد الحاءِ : " الصَّنَّةُ " . و " قولهم :  
" تَشَاحَّا على الأمرِ " أَي تَنَازَعَا " لا يُرِيدَانِ " - أَي كلُّ واحدٍ منهما - "  
أَن يَفُوتَهُمَا " ذلك الأمرُ " . تَشَاحَّ " القَوَمُ في الأمرِ " وعليه : " شَحَّاحٌ " به "  
بعضُهم على بعضٍ " وتَبَادَرُوا إِلَيْهِ " حَذَرَ فَوْتِهِ " . وتَشَاحَّ الخَصَمَانِ في  
الجدَلِ كذلك وهو منه . وفُلَانٌ يُشَاحُّ عَلَى فُلَانٍ أَي يَضَنُّ بِهِ . " وامرأةٌ  
شَحَّاحٌ : كَأَنَّهَا رَجُلٌ في قُوَّتِهَا " . وفي بعض النسخ : في قُوَّتِهِ . "

والمُشَحَّشُ كَمُسْلَسَلٍ " : البَخِيلُ " القَلِيلُ الْخَيْرِ " في الأساس : عن  
نَهَارِ الضَّبَابِيَّ : و " أَوْصَى فِي صِحَّتِهِ وَشَحَّتِهِ أَيْ حَالَتِهِ الَّتِي يَشْجُّ عَلَيْهَا  
" . من المجاز : " إِبْلُ شَحَائِجُ " إِذَا كَانَتْ " قَلِيلَةَ الدَّرَرِ " . منه أَيْضاً  
: قولهم : " زَنْدُ شَحَاحُ " بِالْفَتْحِ إِذَا كَانَ لَا يُورِي " كَأَنَّهُ يَشْجُّ بِالنَّارِ " .  
وقال ابن هَرْمَةَ : .

وإِنِّي وَتَرَكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ ... وَقَدَحِي بِكَفِّيَّ زَنْدًا شَحَا حَا .  
كِتَارِكَةُ بَيْضَهَا فِي الْعَرَاءِ ... وَمُلَابِسَةٍ بَيْضَ أُخْرَى جَنَادَا يُضْرَبُ  
مَثَلًا لِمَنْ تَرَكَ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْاهْتِمَامُ بِهِ وَالْجِدُّ فِيهِ وَاشْتَغَلَ بِمَا لَا يَلْزَمُهُ  
وَلَا مَنْفَعَةُ لَهُ فِيهِ . " وَمَاءُ شَحَاحُ " أَيْ " نَكَدُ غَيْرُ غَمَرٍ " مَا خُوذُ مِنْ  
تَشَاحٍّ الْخَصْمَانِ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ : .

لَقِيَتْ نَاقَتِي بِهِ وَبَلَقْفِي ... بَلَدًا مُجْدِبًا وَمَاءً شَحَا حَا وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :  
قولهم : نَفَسُ شَحَّةٍ أَيْ شَحِيحَةٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ : .  
لِسَانَكَ مَعْسُولٌ وَنَفْسُكَ شَحَّةٌ ... وَعِنْدَ الثُّرَيَّا مِنْ صَدِيقِكَ مَا لُكَا شَدَحُ

" شَدَحَ كَمَنَعَ : سَمِنَ " . يقال : " لَكَ عَنْهُ " أَيْ عَنِ الْأَمْرِ " شُدُّ حَةٍ بِالضَّمِّ " .  
وَبُدُّ حَةٍ وَرُكُوحَةٍ وَرُدُّ حَةٍ وَفُسُوحَةٍ وَمُشْتَدَحٌ وَمُرْتَدَحٌ وَمُرْتَكَّحٌ  
وَمَشْدَحٌ " أَيْ سَعَةِ وَمَنْدُوحَةٍ " . " وَالْأَشْدَحُ : الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ " .  
وَأَنْشَدَحَ " الرَّجُلُ أَنْشَدَحًا إِذَا " اسْتَلْقَى " عَلَى طَهْرِهِ " وَفَرَّجَ  
رَجْلَيْهِ " . " وَنَاقَةُ شَوْدَحٍ : طَوِيلَةٌ عَلَى " وَجْهِ " الْأَرْضِ " . قال  
الطَّرِمَّاحُ : .

قَطَاعَتْ إِلَى مَعْرُوفِهِ مُنْذَرَاتِهَا ... بَفَتْلَاءِ أَمْرَارِ الذَّرَاعِيْنَ  
شَوْدَحَ